بيان صادر عن إتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلاميّة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في خطوة غير قانونية وبعيدة عن العرف والقانون الدولي، فرضت الولايات المتّحدة الأميركيّة بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/٢٣ عقوبات على "إتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية" بتهمة التدخل في الانتخابات الأمريكية.

وبناء عليه، أصدر الإتحاد البيان التالي:

- إن اتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية يعمل كمنظمة دولية غير حكومية مستقلّة، ودون الانتماء إلى أي دولة، ويعمل بناء للقوانين والأعراف الدوليّة، وتحت مظلّة القيم والمبادىء التي أقرّتها الشرائع السماويّة وقوانين الأمم المتّحدة، وبناء لميثاق الشرف الإعلامي المقرّر لديه.
- إن المهمّة الأساسية للإتحاد هي إيصال الرسالة العالمية الإنسانيّة للإسلام الأصيل، والمعلومات الموثّقة والإبتعاد عن فوضى الغطرسة العالمية واحتكار البيانات، والدفاع عن القيم المجتمعيّة الإنسانية والدفاع عن المظلومين والمستضعفين.
- يعتبر الإتحاد أن وسائل الإعلام المنضوية فيه من أفضل وسائل الإعلام وأكثرها مهنية وصدقًا وأخلاقًا في أدائها الإعلامي في العالم، لأنها تعمل وفق المبادئ الأساسية لهذا الإتحاد والتي تراعي أخلاقيات المجتمع والأمن القيمي للأسرة والشفافيّة في المعلومات.
- إن أعضاء إتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلامية، يدينون هذه الخطوة غير القانونية للولايات المتحدة، وسيكونون أكثر تصميمًا من أي وقت مضى- على أداء مهمتهم الإعلامية المتمثلة في تقديم المعلومات الدقيقة والشفافة، والدفاع عن مقدسات ومصالح الأمة وحقوق الناس، وسيبقون صوت مظلوميتهم لرفع الظلم والإضطهاد عن العالم، وسيبقى الإتحاد منارة للأحرار وحضنًا للحريّات الإعلاميّة.

- إن أعضاء الإتحاد يستغربون هذا القرار الذي يعبّر عن سياسات القمع والإستبداد وكم الأفواه التي تنطق بالحقائق، ويعتبرونه قرارًا مأزومًا ونابعًا من ضيق الصدر الأميركي نتيجة لفضح وسائل الإعلام لسياسات الهيمنة والإستبداد والمؤامرات التي تتعرّض لها الشعوب، والإنتهاك الصارخ لحقوقها، خاصّة حريّة الرأي والتعبير.
- إن هذا القرار يأتي في إطار التوظيف السياسي للإدارة الأميركيّة الحاليّة للصراع على السلطة والإنتخابات في أميركا، ويعبّر عن المأزق السياسي الذي تعيشه الإدارة، والتي لا تجد إلّا وسائل الإعلام لتحميلها المسؤوليّة والتهرّب من إخفاقاتها، كما أن إتهام وسائل الإعلام ذات الشعبيّة الواسعة، هي محاولة إضافيّة للكذب والتضليل وتشويه الواقع، والضيق من تقبّل الآخر وحريّة الفكر.
- يحتفظ الإتحاد لنفسه بالإدّعاء والملاحقة القانونيّة، وأمام الجهات والمنظّمات العالميّة الدوليّة المعنيّة، ويطالب برفع هذه العقوبات الجائرة، ويدعو المنظّمات الصحفيّة والإعلاميّة والحقوقيّة لإتخاذ المواقف المناسبة.

إتحاد الإذاعات والتلفزيونات الإسلاميّة